

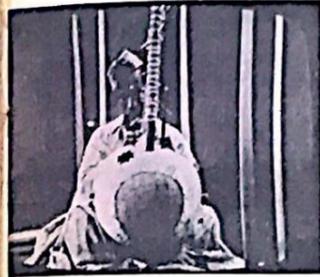


لوريتا باوكر

# "لوريتا باوكر" في حديث خاص أحب شعب فلسطين ونضاله

مترجم: قاسم حور

## "للهدف"



له - الكلام - الموسيقى

سجل لها، وكذلك الإذاعة .. ومسرح الجامعة ..  
أحيا تلك هي لوريتا باوكر ..!!  
قالت : أحب شعب فلسطين .. وسأله ..  
وقالت : لماذا هذا الحب ؟ وماذا فهمت ..  
ولماذا العالم هكذا ؟ الحظ سعي .. والضحك  
هو السحيب .. وكنت شيء بوسع في الهناء  
في مكانه الذي يحب أن يكون فيه ..

اشهرت لوريتا باوكر عندما كتبت نكتة في  
الحدائق العامة ، وضحكنا .. وعندما سألها عن  
اشهرها .. قالت : ما لا يوجد لنسوي .. لا  
يوجد من مسرحي لثريا .. لا يوجد من يذمك  
لا يوجد مطاع طرق .. لا يوجد حجاج .. لا يوجد  
سجون .. هاربون .. الشجرة مثلك .. كذلك  
السر .. والفرسقى .. أما الفن المبهجة فهو  
ساح الرأسمالية ..

ماذا يعني المسرح عندها ؟  
والمرح كما تراه لوريتا باوكر يجب أن يكون  
تورنا صمرا ضد الأوضاع التي يصفها فيها  
الإنسان وبها حربه .. ويجب أن تحرك من عبق  
الواقع ويوجه انه معانلة معه فاعلا ديكالكتيكا  
وعندها أن اللون الأسود له طعم خاص في  
المرح .. لون افريقيا ، لون أسبانيا التائر ..  
وهذا اللون الأسود يأتي فاعلا بسيطة ذلك  
أن الذاكرة الذي يصنع مسرحها الشعري ليس  
سوى قفلا ومدراج تحرك من خلالها ضمن  
تعدد فاعلا عن مسرحها الشعري أن يضع الكاميرا  
في موقع عن المشاهد ، أي أنك تشاهد العلم  
وتتأكد شاهد المسرحه ، أو يندر أن شاهد  
لفظا كبيره كضمين للفظا الواسطة الطوله  
.. لذلك فانت تشبه بدهة لكل كلمة يؤدها  
لوريتا من الشعر الافريقي دوران سرفك الصورة  
سبحانيا ، ويبدو انها بوح من خلال حجم  
اللفظا الوصل الى هذه السجعة ، فوقف :

أطفي روحا سودا  
ودعي أكون اسودا  
أو بلون الشوكولاته التي  
أو  
أحمل الأرواح بلون العمار ، كالعمار  
وأنت من الرميل  
ولكن رجاء ، إذا استطعت ، أحفظها سودا ..

أطفي حسي الطويل  
ثلاثة ، أو ربا أربعة  
وأحفظها سودا ..  
سودا وواسعة الخشب وحلده  
الحروف التاشف  
وإذا اردت أحمل لها سودا رابدا رابدا  
ويذا مسسوما وتقي مسسوما  
تم مقدمه عده وتقي أطب  
دع الظول قرع والضرب يدان  
مع العيون  
أحمل الصوت كبر ، ثم تدانيل  
هدوء سنام  
دع القرع سمع من جند وبرح الطويل  
أمرج مع هذه الأصوات لساب  
الحنين بالنصم  
في اسمي صوتا غير انساني  
صوت الإصباح .. صوت الرجال ..  
وسراج الأفعال  
ودع الرمن يكون هناك

في الماء الرائد  
في الماء المدفق  
في المكان الوحيد .. في الصحبح ..  
الوني لسوا اموال ..

هذا الشعر الذي يهمن للجميع يؤده باوكر  
على المسرح بحركات تعبيرة مصاحبه له اعانيه  
وثانيه وربة تطلق عليها « الكلام » . وباوكر هذه  
تريد أن يوصل صوتها الى كل الناس .. من  
تخرج فلما عن مسرحها الشعري ؟ من سجع هذا  
العلم ؟ من يوزعه ؟ لا بد وأن نعلم هي نالهمه ..  
وهكذا فقد قامت هذه المثلة بتأنيح فلمس عن  
أحدى حلالها الشعرية المثلية وقامت هي  
بأخراجها .. اسم هذا العلم « صوت الكلام » .  
لتعرف ولو قلنا على لوريتا باوكر  
ليست غنة كنجوم هولود .. ليست شهره  
مثلين .. ولكنهن لسن نفاء باوكر .. على الأقل  
أظهن ، لسن نفاء باوكر في علاقتها بالإنسان ،  
بالحب .. حضرت لوريتا باوكر مهرجان طغند  
بهدهو .. لم يركض كما فعلت العربة الطغند  
مأجدة أو المعنة زيده نروب .. أم تركض  
نحو آلاب الصور ، وما شاهدتها بدهة تائه  
غير تلك البدهة الحمراء التي وصلت بها الى  
المهرجان .. وكانت طوال بجوالها ذهب للنساء  
لكول لهم بالعربية « السلام عليكم » ..  
لروعها حجب الجمع أن لفظوا معها صورة  
للذكرى دون أن يعرفوا من هي ، في الهناء  
عرفوا من هي لوريتا باوكر عندما بدأ التلفزيون

أسمع صوت اللار  
أسمع صوت الماء  
في الربح أسمع كك، الأشجار  
انه من أحداتنا  
الإبوات لا يذهبون الى الأبد  
أتم في الظلال الشايحة  
وفي الظلال الطلقة  
الوني لسوا تحت الأرض  
أتم في حيف الأشجار  
في العمارت الهامسة

### نداء الى الفنانين التشكيليين العراقيين

اصدر مكتب الجبهة الشعبية  
لتحرير فلسطين - فرع العراق -  
نداء الى الفنانين التشكيليين  
العراقيين للمساهمة في المعرض الاقليمي الذي  
سند له الجبهة الشعبية والذي سيظوف  
العالم مرفعا شعوبها مسيرة الثورة  
الفلسطينية ..  
وقيا يلي نص بيان الجبهة الشعبية -  
فرع العراق - آمين مشاركة كل فنانسي  
وفنانات الفن العراقي الذين وضعوا طاقاتهم  
وإماني في خدمة الثورة الفلسطينية ..

حصرة الفنان - الفنانة ..  
لقد كان الفنانون العراقيون هم مقدمه  
الفنانين العرب الذين جندوا طاقاتهم للخلافة  
في خدمة القضية الفلسطينية العظيمة ..  
ولقد فرت القضية الشعبه لتحرير فلسطين  
أعداد عرض اعلامي على الثورة الفلسطينية  
في جميع مراحليها التنصاليه والتفريه  
التي مرت بها .. وسألتج مسبقا وعلاقتها  
بالحضرة ..

ملاحظات :  
١ - تكون حجم الإعلان من الورق  
( ٧.٥٠ x ٧.٥٠ سم )  
٢ - أن تكون عليه شعارات أو مقاطع  
شعرية تعالیه باللغتين العربية والإنكليزية  
أو أي لغة أخرى يرتئها الفنان

# لوحات أيلول الأحمر

للشاعر الكردي ستاف في عبد الله عباس .. ترجمتها لهدف .. أنور شاكر ليه

والنتيجة في هذا الدرب الطويل  
هي الوصول الى النصر النهائي ..

١٢ أيلول الحيون ..  
أبها المرسون في الآلام والذبابات  
لهدم جدران السجون  
لكثر طوق خداعات الحار  
لتسمر ما يلبسه الكادحون الفقراء  
فانتا نريد وثبه فوهه وجديده  
نريد كتاب عمده آمال الجعاع  
للرسادة ..  
نريد غصبا كثران قلب « كاره » الكرد  
نريد البندفة التي حملتها  
يد « جغارا » الخالد ..  
نريد القبيلة التي لم تنعجر ،  
تأثر أرض الزيتون المحر دما ،  
أيلول الطباب والآلام ..  
نريد صبر وجسادة نوار أرض فينتام الجواسل ..

٦ أيلول ... أيلول  
سأجل منك أغنية حمراء  
تكون زانسا  
للحرب الطويل ..  
١٧ من يوم الام أيلول ..  
في حزيران احدى السنن ..  
تأثر أرض الزيتون المحر دما ..  
نريد غصبا كثران قلب « كاره » الكرد  
نريد البندفة التي حملتها  
يد « جغارا » الخالد ..  
نريد القبيلة التي لم تنعجر ،  
تأثر أرض الزيتون المحر دما ،  
أيلول الطباب والآلام ..  
نريد صبر وجسادة نوار أرض فينتام الجواسل ..

المسول ليس شعرا  
فقطا احد محبها  
من ٦ ايلول ١٩٢٠ انجرت  
انعاشه الحماير الكردية  
و اللسانه ضد الاستعمار  
البريطاني وحكومة توري  
السمد ..  
١ اخوتي ...  
أثار حوار حيول « العرسان الاثني عشر » (١)  
كاتب ترنسا  
سجل درب طويل  
...  
هذه المدينة التي اوقفتم بالكتيرين  
تليس السوراع  
كاتب بوطد اسم عاتنا الإيبيل  
حلف القوم السوداء لكل حرقان  
...  
٣ لأن السوم  
لا زال كحلال للسوم  
فان انكار البسه  
لا زالت بافنه عطينا  
...  
٣ عندما انصلت نفورنا  
عن آداء امهاتنا الطلقات  
تعلقتنا كلمة الحب  
تفوتنا عتاشا  
ولكن ، مره واحده فقط عتاشا ..  
كان الموت حبيبا ..  
الوت لتكاح حياء حرة ..  
...  
٤ مدنيسي ..  
أردت أن اصنع لك نثالا  
فقل لي ان اطلب فللا من التفتحة  
امام بوايه محكمة القدره  
للتفتحة ..  
علي ان الك اهداب نوب شاهد القدره ..  
أبها الحكمة ...  
ان اسود صفحة نصالي الدامي ..  
إبني اصنع لمدنيسي نثالا في « سيوان » (٢)  
اسفي قدره مدنيسي ..  
بظفرات الدني التي فوق نفور الافخواتان  
...  
١١ الام أيلول  
كيت بكلمات المعيدة  
من جراحات حزيران  
وبدخان الإشعاع كالبركان  
من سماء مدينة الموت  
كيت :  
السقوط ... السقوط  
الف مرة

١٢ أيلول الحيون ..  
أبها المرسون في العذاب والآلام  
لكثر طوق خداعات الماخرين  
نريد درسا واحدا  
درب الإيبان  
الإيمان بقيمة الإنسان الضمهد العذب  
على هذه الأرض المسودة التي بالالم ..

١٢ أيلول الحيون ..  
أبها المرسون في العذاب والآلام  
لكثر طوق خداعات الماخرين  
نريد درسا واحدا  
درب الإيبان  
الإيمان بقيمة الإنسان الضمهد العذب  
على هذه الأرض المسودة التي بالالم ..

١ اخوتي ...  
أثار حوار حيول « العرسان الاثني عشر » (١)  
كاتب ترنسا  
سجل درب طويل  
...  
هذه المدينة التي اوقفتم بالكتيرين  
تليس السوراع  
كاتب بوطد اسم عاتنا الإيبيل  
حلف القوم السوداء لكل حرقان  
...  
٣ لأن السوم  
لا زال كحلال للسوم  
فان انكار البسه  
لا زالت بافنه عطينا  
...  
٣ عندما انصلت نفورنا  
عن آداء امهاتنا الطلقات  
تعلقتنا كلمة الحب  
تفوتنا عتاشا  
ولكن ، مره واحده فقط عتاشا ..  
كان الموت حبيبا ..  
الوت لتكاح حياء حرة ..  
...  
٤ مدنيسي ..  
أردت أن اصنع لك نثالا  
فقل لي ان اطلب فللا من التفتحة  
امام بوايه محكمة القدره  
للتفتحة ..  
علي ان الك اهداب نوب شاهد القدره ..  
أبها الحكمة ...  
ان اسود صفحة نصالي الدامي ..  
إبني اصنع لمدنيسي نثالا في « سيوان » (٢)  
اسفي قدره مدنيسي ..  
بظفرات الدني التي فوق نفور الافخواتان  
...  
١١ الام أيلول  
كيت بكلمات المعيدة  
من جراحات حزيران  
وبدخان الإشعاع كالبركان  
من سماء مدينة الموت  
كيت :  
السقوط ... السقوط  
الف مرة

١ اخوتي ...  
أثار حوار حيول « العرسان الاثني عشر » (١)  
كاتب ترنسا  
سجل درب طويل  
...  
هذه المدينة التي اوقفتم بالكتيرين  
تليس السوراع  
كاتب بوطد اسم عاتنا الإيبيل  
حلف القوم السوداء لكل حرقان  
...  
٣ لأن السوم  
لا زال كحلال للسوم  
فان انكار البسه  
لا زالت بافنه عطينا  
...  
٣ عندما انصلت نفورنا  
عن آداء امهاتنا الطلقات  
تعلقتنا كلمة الحب  
تفوتنا عتاشا  
ولكن ، مره واحده فقط عتاشا ..  
كان الموت حبيبا ..  
الوت لتكاح حياء حرة ..  
...  
٤ مدنيسي ..  
أردت أن اصنع لك نثالا  
فقل لي ان اطلب فللا من التفتحة  
امام بوايه محكمة القدره  
للتفتحة ..  
علي ان الك اهداب نوب شاهد القدره ..  
أبها الحكمة ...  
ان اسود صفحة نصالي الدامي ..  
إبني اصنع لمدنيسي نثالا في « سيوان » (٢)  
اسفي قدره مدنيسي ..  
بظفرات الدني التي فوق نفور الافخواتان  
...  
١١ الام أيلول  
كيت بكلمات المعيدة  
من جراحات حزيران  
وبدخان الإشعاع كالبركان  
من سماء مدينة الموت  
كيت :  
السقوط ... السقوط  
الف مرة

١ اخوتي ...  
أثار حوار حيول « العرسان الاثني عشر » (١)  
كاتب ترنسا  
سجل درب طويل  
...  
هذه المدينة التي اوقفتم بالكتيرين  
تليس السوراع  
كاتب بوطد اسم عاتنا الإيبيل  
حلف القوم السوداء لكل حرقان  
...  
٣ لأن السوم  
لا زال كحلال للسوم  
فان انكار البسه  
لا زالت بافنه عطينا  
...  
٣ عندما انصلت نفورنا  
عن آداء امهاتنا الطلقات  
تعلقتنا كلمة الحب  
تفوتنا عتاشا  
ولكن ، مره واحده فقط عتاشا ..  
كان الموت حبيبا ..  
الوت لتكاح حياء حرة ..  
...  
٤ مدنيسي ..  
أردت أن اصنع لك نثالا  
فقل لي ان اطلب فللا من التفتحة  
امام بوايه محكمة القدره  
للتفتحة ..  
علي ان الك اهداب نوب شاهد القدره ..  
أبها الحكمة ...  
ان اسود صفحة نصالي الدامي ..  
إبني اصنع لمدنيسي نثالا في « سيوان » (٢)  
اسفي قدره مدنيسي ..  
بظفرات الدني التي فوق نفور الافخواتان  
...  
١١ الام أيلول  
كيت بكلمات المعيدة  
من جراحات حزيران  
وبدخان الإشعاع كالبركان  
من سماء مدينة الموت  
كيت :  
السقوط ... السقوط  
الف مرة

### هوامش :

- ١- المرسان الانا من : القائلون الإرادالدين  
مانلوا الحشر العناني بسالة طاعة في  
سقطه السليمانية ..
- ٢- سوان : مفره مجهره بيديه السليمانية  
بدرسان العراق دهن فيبسا شهدها ،  
اسعاشه ٦ ايلول ١٩٢٠ ..
- ٣- المسود هو امام بوايه الراي في  
السليمانية حيت يدان عند اسعاشه  
الاول ١٩٢٠
- ٤- حزيران : مه اهدت حكومة - بوري  
السمد - اربعة من القساط الآراد ،  
لاسترايم في الخيرة البرده الحريرة ،  
وهم : عرب سدالمرر - حبر الله  
عند الكريم - مسطفي حوسار - محمد  
تقي ..
- ٥- درباريان : مسقطه واعبه من بركول  
والسليمانية - اطلقت منها نراة الثورة  
الاولى في ايلول ١٩٦١ و العهدالقاسمي ..
- ٦- بيكوس اساق سدالله : شاعر كردي  
تقدمي اشترك في اسعاشه ايلول ١٩٢٠ .  
توفي عام ١٩٥٣ ..
- ٧- مقسمة من قصيدة طوله لعاش بيكوس  
حول اسعاشه ايلول ١٩٢٠ ..